عرب وعالم

عباس يتحدث عن مفاوضات جدية دون ضمان بالتوصل إلى اتفاق

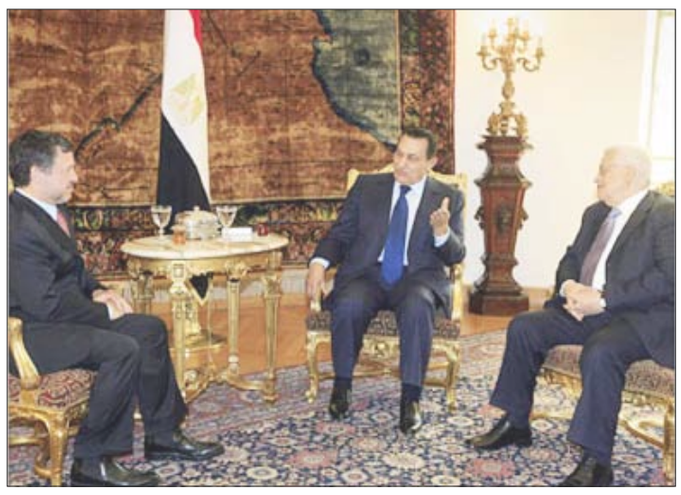

القاهرة / وكالات :

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه لا يستطيع أن يتحدث عن اتفاق حول قضايا الوضع النهائي يتوج قبل نهاية العام مفاوضات السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وقال متحدثا أول من أمس بالقاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك قبل لقاء ثلاثي ضم ملك الأردن عبد الله الثاني، عن جدية بمحادثات السلام «ربما يصل إلى حد الالتزام بين جميع الأطراف المعنية». لكنه مع ذلك لا يضمن التوصل إلى اتفاق حول القضايا النهائية قبل نهاية 2008.

وأطلع عباس مبارك -حسب مصادر مصرية- على تطور المفاوضات مع إسرائيل، وعلى الوضع الفلسطيني الداخلي ونتائج القمة العربية في دمشق التي غاب عنها الرئيس المصري وملك الأردن.

كما تحدث عن مساع مصرية لإحداث تهدئة في قطاع غزة، تتضمن إيقاف كل أنواع الصواريخ مقابل أن وقف إسرائيل هجماتها على غزة وفتحها المعابر.

وجدد عباس دعوته لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على غزة منذ يونيو 2007 إلى «العودة عن انقلابها». وقال إن المساعي المصرية والمبادرة اليمنية أمران مختلفان لكنهما ليسا متناقضين.

ومن المقرر يزور الرئيس الفلسطيني الولايات المتحدة خلال أسابيع قليلة حيث يلتقي الرئيس جورج بوش الذي سيزور بدورة الشرق الأوسط الشهر المقبل، حسب مسؤول أميركي رفيع بالقدس.

وقال المسؤول الذي لم يشأ كشف هويته إن الولايات المتحدة تراقب الوضع لترى إن كانت تل أبيب ستلتزم تعهدات قطعتها لتسهيل حرية الحركة بالضفة الغربية.

وتعهدت إسرائيل لوزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس -التي زارت إسرائيل والأردن قبل أيام- بخفض القيود على حركة الفلسطينيين، وهو ما يشمل رفع خمسين حاجزا بالضفة.

وقال المسؤول الأميركي إن مراقبا أميركيا سيصل الأسبوع المقبل لمتابعة عملية إزالة الحواجز.

من جهته تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت عن مسارين في التعاطي مع الفلسطينيين، الأول سياسي ويشمل «دفع عملية السلام عبر التفاوض الجدي مع الفلسطينيين» والثاني أمني.

بعد أيام من الهدوء النسبي

عودة الهجمات الجوية إلى جنوب العراق

بغداد /14 أكتوبر / رويترز:

استعانت القوات الأمريكية بطائرة هليكوبتر لشن هجوم أثناء اشتباك مع مسلحين أمس الخميس في مدينة الحلة الجنوبية وقالت إنها قصفت منزلا في البصرة في تصعيد للغارات بعد أيام من الهدوء النسبي في جنوب العراق المضطرب.

ودعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي خاض أتباعه معارك مع القوات العراقية والأمريكية الأسبوع الماضي إلى اعتصام سلمي في بغداد يوم الجمعة للاحتجاج على الهجمات وعمليات الاعتقال وحظر تسيير السيارات الذي يغلق أجزاء بالعاصمة.

وقالت مصادر الشرطة في المدينة الشيعية إن خمسة أشخاص قتلوا في العملية التي جرت قبل الفجر بينهم أربعة من رجال الشرطة. وقالت إن القتال تفجر بعد أن دخل جنود أمريكيون يرتدون ملابس مدنية منطقة الجمعية بوسط الحلة.

وفي البصرة دمرت القوات الأمريكية منزلا في غارة جوية في وقت متأخر يوم الأربعاء الماضي.

وكانت المدينة مسرحا لمعارك كبيرة بين قوات الأمن وميليشيا جيش المهدي الشيعية الأسبوع الماضي.

وأظهرت لقطات تلفزيون لوكالة "رويترز" جثة امرأة في الأنقاض وعمال إنقاذ يفتشون عن مزيد من القتلى. وقالت مصادر الشرطة إن ثلاثة أشخاص على الأقل توفوا بينهم أم وأب وابن وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة. وقال متحدث عسكري أمريكي إن الضربة قتلت "أحد الأعداء".

وكان العراق هادئا بصفة عامة منذ يوم الأحد الماضي عندما أمر الصدر مقاتليه بالانسحاب من الشوارع بعد أسبوع من القتال امتد عبر الجنوب إلى الأحياء الشيعية في بغداد.

وكشف العنف عن خلافات عميقة داخل الغالبية الشيعية بين الأحزاب السياسية في حكومة المالكي وأنصار الصدر فيما ينذر بعدم الاستقرار بعد عدة أشهر من تحسن الأوضاع الأمنية.

وأظهرت الإحصائيات الحكومية مقتل المئات ليصبح مارس أكثر الشهور دموية للمدنيين العراقيين منذ أغسطس الماضي.

غير أن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية الاميرال مايك مولين قال إن واشنطن لن تغير خططها لسحب نحو 20 ألف جندي بحلول نهاية يوليو.

ومن المقرر أن يقدم قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس والسفير الأمريكي لدى بغداد ريان كروكر تقرير حالة عن الوضع في العراق إلى الكونجرس الأسبوع القادم.

ومن المتوقع أن يوصي بتريوس في التقرير المرتقب بوقف سحب القوات لتجنب فقدان المكاسب التي تحققت في الشهور القليلة الماضية.

وقال حازم الاعرجي مساعد الصدر إن رجل الدين الشيعي دعا إلى بدء الاعتصام بعد صلاة الجمعة للاحتجاج على حصار بعض الأحياء والاعتقال العشوائي لأتباع التيار الصدري وقصف مدنيين أبرياء.

وقال لوكالة "رويترز" إن الاعتصام سيستمر الى ان يتوقف القصف والحصار والاعتقال.

ورفعت القوات العراقية حظرا على سير السيارات في حي واحد هو الاعظمية اليوم الخميس (أمس) لكنها ستواصل حصارها لحي الشعلة ومدينة الصدر وهما من معاقل الشيعة في العاصمة.

والحلة من بين عدة مدن جنوبية خاضت فيها قوات الأمن معارك مع ميليشيا جيش المهدي الأسبوع الماضي شملت هجمات باستخدام طائرات هليكوبتر.

وقال الجيش الأمريكي إن الاشتباكات استؤنفت هناك أمس الخميس قبل الفجر عندما فتح مسلحون النار على قوات أمريكية في طريقها لاعتقال عضو فيما يطلق عليه " الجماعات الخاصة" وهو التعبير الذي يستخدمه الجيش للإشارة إلى عناصر مارقة في ميليشيا جيش المهدي المؤيدة للصدر.

وقال متحدث أمريكي انه تم تدمير عربة ولحقت أضرار بعدة مبان وتم الإبلاغ عن إصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

وقال متحدث باسم المستشفى الرئيسي في الحلة انه تم إحضار ست جثث بعد الاشتباك بينهم أربعة رجال شرطة. وقال إن نحو 15 شخصا أصيبوا بجروح نصفهم من المدنيين.

■ جانب من الدمار الذي خلفته الهجمات الجوية على جنوب العراق

أمريكا تدعو الأمم المتحدة لتعجيل نشر القوة المختلطة في إقليم دارفور

الأمم المتحدة /14 أكتوبر/ لويس شاربونو :

قال دبلوماسي أمريكي في خطاب للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الولايات المتحدة تحث المنظمة الدولية على الإسراع بنشر مزيد من قوات حفظ السلام المختلطة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في إقليم دارفور السوداني الذي أرهقته الحرب.

ولم ينتشر إلا 9000 فرد من 26000 ألف من قوات الأمن والجيش الدولية المطلوبة في دارفور. وتلقي الحكومات الغربية باللائمة على الخرطوم في بطء انتشار القوات قائلة إنها تلكأت في الموافقة على تأليف القوة ووضعت عقبات غير ضرورية.

ولكن في خطاب إلى بان أوضح ريتشارد وليامسون مبعوث الرئاسة الأمريكية إلى دارفور أن واشنطن تشعر بان الأمم المتحدة تتحمل بعض اللوم في بطء عملية الانتشار.

وقال وليامسون في خطاب حصلت وكالة «رويترز» على نسخة منه يوم الأربعاء الماضي «الولايات المتحدة تدعم هدف الأمم المتحدة في نشر قوات بأفضل عتاد ممكن لكن بعض ممارسات الأمم المتحدة ربما تعرقل الانتشار فيما يبدو.»

وجاء في الخطاب «نعتقد أن انتشار 3600 من القوات الإفريقية الجديدة بحلول يونيو حزيران.. وهو عدد مستهدف استنادا إلى جدول خطة الأمم المتحدة سوف يعزز أمن واستقرار سكان دارفور.»

وتعهدت واشنطن بتقديم 100 مليون دولار لتدريب وتزويد قوات حفظ السلام بالعتاد لنشرها ضمن مهمة مشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

وقبلت الأمم المتحدة بعض طائرات الهليكوبتر من إثيوبيا لكنها اضطرت لرفض طائرات هليكوبتر من الأردن لان ليس لها القدرة على التحليق ليلا.

وقال المبعوث الأمريكي إن جنودا إثيوبيين ورواندين يشاركون حاليا في برنامج تدريب ترعاه الولايات المتحدة وأضاف أن واشنطن ستشجع دولا أخرى على الدفع بقوات. ومن المقرر أن تتوجه قوات مصرية أيضا إلى دارفور.

وقال دبلوماسيون على دراية بمناقشات الأمم المتحدة بشأن نشر القوات والسعي للحصول على طائرات هليكوبتر إن عدم رغبة الخرطوم والمتمردين في إنهاء القتال تمثل إحدى المشكلات التي تعوق وصول كل القوات إلى دارفور.

وقال احد الدبلوماسيين مشترطا عدم ذكر اسمه «هذه مسألة سياسية أساساً... يتعين علينا حسمها.»

وقال مبعوث غربي آخر أن بعض الأعضاء في مجلس الأمن الدولي يفكرون في تحديد «علامات مرحلية» للخرطوم تصحبها أهداف محددة ومواعيد نهائية لتحفيزها على التعجيل بالموافقة على القوات المختلطة.

وقال دبلوماسي غربي إن واشنطن وروسيا لا يستغلان كامل نفوذهما الدبلوماسي مع الصين التي تحظى بعلاقات طيبة مع السودان ويعتقد أن لها تأثيراً كبيراً هناك للضغط على الخرطوم من اجل إزالة العراقيل أمام الانتشار الكامل للقوات المختلطة.

واتهمت عدة جماعات غير حكومية الصين التي حثت السودان في الآونة الأخيرة على السماح بنشر القوة المختلطة بأنها متساهلة مع الخرطوم.

وتصر الحكومة السودانية على أن تتألف القوات من جنود أفارقة بقدر الأمكان. ورفضت في الآونة الأخيرة عرضا بتقديم قوات من دول الشمال.

وفر نحو 2.5 مليون من ديارهم خلال خمس سنوات من الحرب في غرب السودان. وقدر خبراء دوليون أن نحو 200 ألف قتلوا في أعمال العنف وصفتها واشنطن بأنها إبادة جماعية. وتنفي الخرطوم حدوث إبادة جماعية وتقول إن عدد القتلى بلغ 9000.

الصدر يدعو إلى تظاهرة "مليونية" في الذكرى الخامسة لاحتلال العراق

بغداد /14 أكتوبر / رويترز:

دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس الخميس العراقيين إلى الخروج بتظاهرة «مليونية» في التاسع من أبريل نيسان الجاري وهو اليوم الذي يصادف الذكرى السنوية الخامسة لدخول قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة العراق في العام 2003.

وقال الصدر في بيان تسلمت وكالة «رويترز» نسخة منه «حان الوقت لتعبروا عن رفضكم وترفعوا أصواتكم عالية مدوية في سماء العراق ضد المحتل الظالم وعدو الشعوب والإنسانية وضد المجازر البشعة التي يرتكبها المحتل والظالمون تجاه أبناء شعبنا فعبروا عن رفضكم من خلال مشاركتكم بالتظاهرة المليونية .. في التاسع من نيسان ذكرى الحرب المشؤومة.»

وأضاف الصدر في بيانه انه يوجه نداءه هذا «إلى أبناء شعبنا المظلوم من السنة والشيعة والى أبنائنا الكرد والعرب والى المجاهدين الصابرين والى الأمهات الثكالى والى الأرامل واليتامى.»

ويصادف يوم الأربعاء القادم الذكرى السنوية الخامسة للحرب حين قامت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في مثل هذا اليوم من العام 2003 بغزو العراق.

ودعا الصدر في بيانه المتظاهرين للتوجه إلى مدينة النجف المقدسة لدى لشيعة.

وكانت مليشيا جيش المهدي التي يتزعمها الصدر قد اشتبكت مع القوات الحكومية في قتال عنيف في محافظة البصرة الجنوبية ولمدة ستة أيام أسفرت عن مقتل وإصابة المئات قبل أن يصدر الصدر الأحد الماضي أوامره إلى أتباعه بوقف القتال ونزع المظاهر المسلحة.

وأدت المواجهات المسلحة إلى ردود فعل غاضبة نفذها أتباع الصدر في عدد من المحافظات الجنوبية أدت أيضاً إلى وقوع اشتباكات مسلحة مع القوات العراقية.

وأعلنت السلطات حظرا للتجوال في بغداد وعدد من المحافظات الجنوبية ذات الأغلبية الشيعية.

من جهة أخرى قال حازم الأعرجي احد كبار مساعدي الصدر إن الصدر دعا أتباعه إلى القيام باعتصام «مفتوح يوم الجمعة القادم بعد صلاة الجمعة للتعبير عن الاحتجاج ضد سياسة محاصرة المدن وعمليات المداهمة والاعتقال التي تستهدف ابناء التيار الصدري.»

■ مقتدى الصدر

وقال الاعرجي إن الاعتصام يأتي «استجابة لتوجيهات السيد مقتدى الصدر.»

ونفذت القوات العراقية حملة مداهمات واسعة في بغداد والبصرة وعدد من المحافظات الجنوبية الأخرى. واتهم قادة جيش المهدي والتيار الصدري القوات الحكومية باستهداف أتباع الصدر بينما قالت الحكومة أن العمليات تستهدف «الخارجين عن القانون وعصابات الجريمة المنظمة.»

وأعلنت الحكومة العراقية الأسبوع الماضي فرض حظر التجوال على مدينة بغداد وعدد من المحافظات الجنوبية قامت بعد ذلك برفعه وأبقته على ثلاثة مناطق في مدينة بغداد وهي مدينة الصدر والكاظمية والشعلة وهي مناطق تعتبر معاقل لجيش المهدي.

عواصم العالم

الحكومة العراقية لن تحظر مظاهرة الصدر

بغداد /14 أكتوبر / رويترز:

قال اللواء عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية إن الحكومة العراقية لن تحاول منع مظاهرة حاشدة لأتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الأسبوع القادم شريطة أن تكون سلمية.

وقال خلف لوكالة «رويترز» إن الدستور يحمي حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي.

وكان الزعيم الشيعي العراقي قد دعا أتباعه يوم الخميس للخروج في مسيرات حاشدة ضد الاحتلال الأمريكي في التاسع من أبريل في الذكرى الخامسة لسقوط العاصمة العراقية بغداد.

وقال الصدر في بيان تسلمت وكالة «رويترز» نسخة منه «حان الوقت لتعبروا عن رفضكم وترفعوا أصواتكم عالية مدوية في سماء العراق ضد المحتل الظالم وعدو الشعوب والإنسانية وضد المجازر البشعة التي يرتكبها المحتل والظالمون تجاه أبناء شعبنا فعبروا عن رفضكم من خلال مشاركتكم بالتظاهرة المليونية .. في التاسع من نيسان ذكرى الحرب المشؤومة.»

ساركوزي يؤكد أن فرنسا سترسل كتيبة قوات إلى شرق أفغانستان

بوخارست /14 أكتوبر / رويترز:

أكد الرئيس نيكولا ساركوزي في قمة لحلف شمال الأطلسي أمس الخميس أن فرنسا سترسل كتيبة من القوات إلى شرق أفغانستان وذلك في أطار الجهود الرامية إلى تعزيز قوة حفظ السلام التابعة للحلف.

وقال ساركوزي وفق ما ورد في نص كلمة سيلقيها في القمة المنعقدة في بوخارست عاصمة رومانيا «قررت تعزيز الوجود العسكري الفرنسي بكتيبة سترسل إلى المنطقة الشرقية.»

مقدونيا تغادر قمة حلف شمال الأطلسي مبكرا

بوخارست /14 أكتوبر / رويترز:

أعلنت مقدونيا أنها ستغادر قمة حلف شمال الأطلسي مبكرا أمس الخميس بعد أن منعت اليونان زعماء الحلف من دعوتها للانضمام له بسبب خلاف بين اليونان ومقدونيا على الاسم.

وقال وزير الخارجية المقدوني انتونيو ميلوسوسكي في مؤتمر صحفي في ثاني أيام القمة التي تستمر ثلاثة أيام والمنعقدة في بوخارست إن «الوفد المقدوني سيغادر القمة اليوم. من الضروري أن نكون مع شعبنا».

وتحمل مقدونيا التي انفصلت عن يوغوسلافيا في عام 1991 نفس اسم إقليم يوناني في أقصى الشمال وتصر اليونان على أن تختار سكوبيا اسما مركبا مثل «مقدونيا الجديدة « أو «مقدونيا العليا».

الشرطة الهندية تعتقل زعيما كبيرا للمتمردين في كشمير

سرينجار /الهند/14 أكتوبر/ رويترز:

قال ضابط كبير إن الشرطة في كشمير الهندية اعتقلت زعيما كبيرا للمتمردين أمس الخميس موجهة ضربة لجماعة المتشددين الرئيسية بالمنطقة.

وقالت الشرطة إن جنيد الإسلام كبير المتحدثين باسم جماعة حزب المجاهدين اعتقل أثناء مداهمة منزل في سرينجار العاصمة الصيفية لكشمير.

يأتي هذا الاعتقال بعد يومين من مقتل اثنين من كبار أعضاء الجماعة بأيدي جنود في معركة بالأسلحة في الإقليم المضطرب.

وقال بي. سرينيفاسان وهو ضابط شرطة كبير في مؤتمر صحفي «أصيب حزب المجاهدين بأكبر انتكاسة باختفاء المنظر والمفكر الرئيسي للجماعة.»

وقال سرينيفاسان إن جنيد الإسلام كان متحدثا باسم الجماعة على مدى 15 عاما الأخيرة وهو ثالث أكبر شخصية مؤثرة في هذه الجماعة.

وتقاتل هذه الجماعة المتشددة وهي اكبر الجماعات وأكثرها نشاطا في كشمير منذ عقدين من الزمان من أجل اندماج الإقليم الذي يقع في منطقة الهيمالايا مع باكستان المجاورة.

وقالت الشرطة انه في وقت مبكر يوم الخميس قتل اثنان من المتشددين الانفصاليين ومدني في معركة بالأسلحة في شمال كشمير.

وتشير تقديرات المسؤولين الى ان أكثر من 43 ألفا قتلوا منذ عام 1989 بينما تقول جماعات حقوق الإنسان أن عدد الضحايا يحوم حول 60 ألفا بين قتيل ومفقود.

منظمة: تشاد استخدمت قانون الطوارئ لإجلاء عشرة آلاف شخص

نجامينا /14 أكتوبر / رويترز:

قالت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش) أمس الخميس إن تشاد استخدمت قانون الطوارئ لتجلي قسرا أكثر من عشرة آلاف مواطن من أحياء فقيرة في العاصمة نجامينا بعد هجوم فاشل للمتمردين.

وذكرت المنظمة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها أن حكومة الرئيس التشادي ادريس ديبي أزالت ما لا يقل عن 1798 منزلا في 11 حيا خلال أحكام الطوارئ المعلنة في الدولة المنتجة للنفط بوسط أفريقيا.

وأعلنت تشاد أحكام الطوارئ لمدة 30 يوما في أوائل فبراير بعد هجوم للمتمردين أوقع مئات القتلى.

وذكرت المنظمة أن عمال البلدية اخطروا السكان بقرار الإجلاء بكتابة موعد الإزالة على جدار خارجي وان عددا كبيرا من السكان لم يعرف بالإزالة إلا قبل أيام معدودة من هدم منازلهم.

هجوم غير ممنهج

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن السفير الأميركي في العراق ريان كروكر علم بخطة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للتوجه إلى البصرة بقوات عراقية لفرض النظام في المدينة يوم 21 مارس الماضي.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة لم تتوقع أن يكون الهجوم على هذا النحو. فبدلا من حشد قوتها القتالية بطريقة منهجية وتصعيد العمليات تدريجيا ضد المليشيات المارقة، اندفعت قوات المالكي فجأة إلى المدينة وهاجمتها قبل وصول كل التعزيزات العراقية، ومع يوم الثلاثاء التالي كان القتال على أشده.

وقالت الصحيفة إن إدارة بوش صورت الهجوم العراقي في البصرة كلحظة تحديد موقف، أي برهنة إجبارية على أن الحكومة العراقية -التي كثيرا ما كانت تنتقد لعدم التحرك- لديها الإرادة والوسائل للتصرف حيال المليشيات المارقة.

وأضافت أن كثيرا من المسؤولين الأميركيين المدنيين والعسكريين أجمعوا على أن المالكي بالغ في تقدير قدراته العسكرية واستخف بحجم المقاومة، كما أنه أبدى أسلوب قيادة مندفعا، الأمر الذي لم يمنح قواته أو أقوى حلفائه -الأميركيين والبريطانيين- الوقت الكافي للاستعداد.

وقد وصف مسؤول في القوة المتعددة الجنسيات في بغداد هذا التصرف من جانب المالكي بأنه «ذهب وفي يده عصا ونخس بها عش دبابير».

ونوهت الصحيفة إلى تفسير مختلف نوعا ما ذكره مسؤول استخبارات أميركي في واشنطن عن دوافع المالكي من وراء عملية البصرة، بأنه في الوقت الذي كان هدفه المعلن هو إعادة النظام -كما أكد- كان حريصا أيضا على إضعاف جيش المهدي والحزب السياسي التابع لمقتدى الصدر قبل الانتخابات المحلية في الجنوب المتوقع إجراؤها في نهاية هذا العام.

وعلقت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على هجوم البصرة بأنه أثار مقاومة شرسة لم تتوقف إلا بعد أن أمر الزعيم مقتدى الصدر جيش المهدي بالتوقف عن القتال، في مقابل ضمانات بعدم استهداف قواته.

وقالت إن بعض السياسيين الشيعة هاجموا العملية واصفين إياها بأنها كانت بدوافع سياسية، الأمر الذي أظهر ضعف قوات الأمن العراقية والتوتر المتزايد بين الفصائل الشيعية المتنافسة على تعزيز سلطتها في البصرة قبل الانتخابات المحلية المتوقعة في الخريف القادم.

وأشارت الصحيفة إلى تعليق المتحدث العسكري الأميركي في بغداد اللواء كيفين بيرغنر أمس عندما وصف هجوم الحكومة العراقية بأنه كان ضربة موجهة ضد «العصابات الإجرامية» التي استولت على مدافع رشاشة ثقيلة وأكثر من 250 ألف دولار.

خطأ فادح

أما صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية فقد قالت في افتتاحيتها إنه في الوقت الذي يستعد فيه الجنرال بتراوس والسفير الأميركي كروكر للشهادة الأسبوع القادم حول التقدم العسكري في العراق، أصبح الجمهوريون أكثر اتحادا من قبل، بينما ظل الديمقراطيون وحلفاؤهم في اليسار السياسي يتشاجرون فيما بينهم حول كيفية إعلان معارضتهم للحرب في العراق.

وقالت إن الوضع في العراق بحاجة إلى موقف حازم وواضح وخاصة بالنسبة لتمويل العمليات العسكرية هناك.

وأشارت إلى أن تحالفا من أربعين جماعة مناوئة للحرب قد شن حملة لإقناع الكونغرس بوقف تمويل الحرب.

وأضافت الصحيفة أن هذه الجماعات تواجه مشكلة سياسية كبيرة وهي أن نجاح زيادة القوات في خفض مستوى العنف في العراق بدأ يقوض قدرتهم على إثارة الناخبين.

ورغم أن استطلاعات الرأي العام توضح عدم شعبية الحرب، فإن اليسار السياسي أصبح أقل نجاحا في استغلال العراق للتشويش على الشعب الأميركي بشأن الحملة العسكرية الأكبر ضد الإسلاميين «المتطرفين».

ونوهت الصحيفة إلى تقارير مركز راسموسن لاستطلاع الرأي التي بينت -الأسبوع الماضي- أن 47 ٪ من الناخبين المحتملين يعتقدون أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيكسبون الحرب على الإرهاب، مقارنة بما يقارب 33 ٪ في بداية العام.

وختمت واشنطن تايمز بأن الحزب الجمهوري أكثر وحدة في قضية الحرب وأن العنف قد انخفض في العراق وأن البرلمان حقق تقدما سياسيا لم يكن متوقعا منذ عام حول مسائل مثل المشاركة في عائدات النفط والعفو عن البعثيين من المستوى الثاني، موضحة أن التخلي عن العراق الآن سيكون خطأ فادحا.